

مهارات بحثية ٢

Prepared by

Dr. Amira Gado

المحاضرة الثالثة

<https://midocean.edu.km/>



تابع تصميم البحث العلمي



محاور المحاضرة الثالثة

- صياغة الفرضية
- مصطلحات البحث
- الإطار النظري والدراسات السابقة
- كتابة فصل منهجية البحث العلمي
- الاقتباس في الإطار النظري
- إعادة الصياغة



صياغة الفرضية في البحث العلمي

ما هي فرضية البحث؟

- الفرضية عبارة عن إدعاء يقدم سؤالاً بحثيًا وقد يقترح نتيجة متوقعة.
- جزء لا يتجزأ من المنهج العلمي الذي يشكل أساس التجارب العلمية. لذلك ، عليك أن تكون حذرًا ودقيقًا عند بناء فرضيتك.



أهمية صياغة فرضيات البحث العلمي بشكل قابل للاختبار

تحتاج إلى التأكد من أن فرضيتك قابلة للاختبار. لكي تعتبر قابلة للاختبار ، يجب أن تستوفي بعض المعايير الأساسية:

- ✓ يجب أن تكون هناك إمكانية لإثبات صحة الفرضية.
- ✓ يجب أن يكون هناك احتمال لإثبات أن الفرضية خاطئة.
- ✓ يجب أن تكون نتائج الفرضية قابلة للتكرار.

بدون هذه المعايير ، ستكون الفرضية والنتائج غامضة. نتيجة لذلك ، لن تثبت التجربة أو تدحض أي شيء مهم.



أنواع فرضيات البحث

يمكن صياغة فرضيات البحث العلمي وفقاً لسبع فئات:

أولاً، الفرضية البسيطة: تتنبأ بالعلاقة بين متغير تابع، واحد، ومتغير مستقل واحد.

ثانياً، الفرضية المعقدة: تتنبأ بالعلاقة بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات المستقلة وغير المستقلة.

ثالثاً، الفرضية الموجهة: تحدد الاتجاه المتوقع الذي يجب اتباعه لتحديد العلاقة بين المتغيرات ، وهي مشتقة من النظرية.



رابعاً، الفرضية غير الموجهة: لا تتنبأ بالاتجاه الدقيق أو طبيعة العلاقة بين المتغيرين. يتم صياغة فرضيات البحث العلمي غير الاتجاهية في حالة عدم وجود نظرية سابقة.

خامساً، الفرضية السببية: تحدد الفرضية السببية الترابط بين المتغيرات. يؤدي التغيير في متغير واحد إلى تغيير المتغير الآخر. من ناحية أخرى ، تقترح الفرضية السببية تأثيراً على المتغير التابع سببه المتغير المستقل.



سادساً، الفرضية الصفرية: تنص على وجود بيان سلبي بخصوص نتائج البحث، حيث لا توجد علاقة بين متغيرات الدراسة.

سابعاً، الفرضية البديلة: تنص على أن هناك علاقة بين متغيري الدراسة



خصائص فرضية الدراسة

- يخضع كل فرض من فروض البحث إلى الاختبار؛ لإثبات مدى صحته.
- يتّصف الباحث هنا بالأمانة العلمية والصدق في بيان النتائج التي توصل إليها من نتائج بحثه، مع بيان مدى تطابقها مع الفروض التي وضعها.
- يبين الباحث هنا صحة الفرضية التي وضعها من عدمها، الأمر الذي يضيف صفة الصدق على بحثه.
- تمثل الفرضية رأياً مبدئياً لحل مشكلة الدراسة.
- هي استنتاج مؤقت يصل إليه الباحث.
- هي إجابة محتملة على سؤال مشكلة الدراسة.



مصادر صياغة فرضية الدراسة

يمكن صياغة فرضيات الدراسة من خلال الرجوع إلى العديد من المصادر ،من أهمها:

- المعرفة الشخصية الواسعة لدى الباحث.
- مدى قدرة الباحث على تخيل وتجميع الأفكار وربطها مع بعضها البعض في أشكال تفسيرية معقولة.
- الاعتماد على الملاحظة والتجربة.
- الاعتماد على الخبرة العملية في حل مشكلة الدراسة أو الظاهرة المدروسة.
- الاعتماد على الدراسات السابقة حول مشكلة الدراسة.



شروط صياغة فرضيات الدراسة

للفرضيات العلمية شروط يتوجب مراعاتها عند صياغتها، وهي على النحو التالي:

- ألا تتعارض الفرضيات مع الحقائق والقوانين العلمية.
- أن يكون من الممكن التحقق من صواب الفرضيات أو خطئها
- ألا تتناقض الفرضيات مع بعضها البعض؛ للحفاظ على وحدة النظرية ومنطقيتها.
- أن يتم اختيار فرضيات الدراسة على أساس الاستدلال الرياضي؛ لأنه يمكن من خلاله الحصول على نتائج تقريبية.



كيفية صياغة فرضيات الدراسة

لكتابة وصياغة فرضية الدراسة ، لا بدّ للباحث أن يراعي ما يلي:

- أن يحدد الباحث فروض الدراسة بشكل دقيق.
- أن تكون الفروض التي اختارها الباحث قابلة للاختبار.
- أن يقيّم الباحث العلاقة بين المتغيرات.
- أن يكون هناك اتساقا وانسجاما ما بين عنوان الدراسة وفروضها ومتغيراتها، وأساليب الإحصاء المستخدمة في اختبارها.
- أن تكون فرضيات الدراسة بسيطة وواضحة وبعيدة تماما عن الغموض.
- أن تكون العلاقة ما بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة علاقة واضحة.



أهمية فرضية الدراسة

- تتمثل أهمية فرضية الدراسة في مجال البحث العلمي في الفوائد التي تحققها للباحث والبحث العلمي، ويمكن تحديد أهم هذه الفوائد فيما يلي:
- تحديد طريقة سير عملية البحث العلمي، عن طريق توجيه الباحث لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالفرضيات، التي تم وضعها لاختبارها من ثم قبولها أو رفضها، على النحو الذي يتناسب مع المبادئ والأصول العلمية المعروفة.
 - تزيد فرضيات الدراسة قدرة الباحث على فهم مشكلة الدراسة، عن طريق تفسير العلاقات بين المتغيرات المكونة لمشكلة الدراسة.



- تعمل فرضيات الدراسة على تحديد الطرق والمناهج البحثية المناسبة لموضوع الدراسة، وبالشكل الذي يعينه على اختبار الفرضيات.
- تفيد فرضيات الدراسة في التوصل إلى فرضيات وقوانين جديدة، تعمل جميعها على مراكمة المعرفة، وتسرع طريقة البحث عن طريق الكشف عن أفكار وفرضيات لم تدرس من قبل.



مصطلحات البحث

- من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستعملة في البحث حتى لا يساء فهمها وكثير ، ما تتعدد المعاني الخاصة ببعض المصطلحات المستخدمة في العلوم التربوية على سبيل المثال، ولذلك لابد من تحديد المعاني التي تناسب او تتفق مع اهداف دراسة معينة وإجراءاتها.
- وقد يتبنى الباحث احيانا تعريفا لبعض المصطلحات ، يستعيره من قاموس معين ،أو من دراسة سابقة وفي هذه الحالة ينبغي على الباحث أن يشير إلى ذلك القاموس أو تلك الدراسة بطريقة واضحة.



- قد يحتاج الباحث الى تعريف اجرائي في وصف الظاهرة على نحو اجرائي قابل للقياس اي بمعنى ان كل ما يرد من عبارات او مصطلحات في التعريف الاجرائي ينبغي ان تكون قابلة للقياس وان تحدد كيفية قياس الظاهرة.
- مثال: إذا اراد الباحث ان يدرس العلاقة بين مستوى تعليم الفرد ومستواه الاقتصادي عليه ان يحدد ما المقصود بمستوى التعليم والمستوى الاقتصادي بشكل دقيق وواضح .



الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري: من خلال الإطار النظري يقوم الباحث بجمع كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الخاص به، فيشكل بذلك الهيكل الفقري للبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.



شروط الإطار النظري

- يجب أن يقدم الإطار النظري فائدة كبيرة للمجتمع والعلم، وكلما كانت هذه الفائدة أكبر كلما ازدادت أهمية وقيمة الإطار النظري.
- يجب أن يكون الباحث حريصا أثناء كتابته للإطار النظري على جعله متوافقا مع البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.
- الإطار النظري الجيد هو الإطار الذي يحتوي على مصطلحات علمية تفسر للقارئ الأمور التي يحتوي عليها البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.



- كما يجب أن يحرص الباحث على تضمين الإطار النظري الخاص به كافة التعريفات التي ترد في بحثه العلمي.
- من خلال الإطار النظري يجب أن يقوم الباحث بتغطية الدراسة من كافة جوانبها، كما يجب أن يغطي كافة المراحل التي يمر بها البحث.



طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي

- تعتبر كتابة الدراسات السابقة من المراحل المهمة، حيث يتم كتابتها بعد اختيار الباحث لموضوع البحث، أي تحتل الدراسات السابقة المرحلة الثانية في مراحل البحث العلمي.
- وتكمن أهمية هذه المرحلة نظرا لأهمية المعلومات والبيانات التي تساعد الباحث في تنظيم أفكاره وترتيب خطوات اجراء بحثه، وتلهم الباحث على أفكار وأسئلة جديدة.



ما المقصود بالدراسات السابقة ؟

- يقصد بالدراسات السابقة بأنها مجموعة المراجع والمصادر العلمية التي يستند إليه الباحث أثناء دراسته وبحثه، وهذه المراجع قد تكون كتب، أو مقالات أو مواقع الكترونية على الانترنت .
- تنظم الدراسات أفكار البحث حول المشكلة التي يريد البحث عنها، ويصبح الطريق واضح للباحث لتحديد نقطة البداية في البحث، وما هي المعوقات التي واجهت الباحثين من قبله.



- تعتبر الدراسات السابقة من أهم عناصر البحث العلمي، ومن مراحله المهمة، فمن خلالها أيضا يقوم الباحث بتحليل المعلومات والبيانات وتفسيرها ومحاولة التوصل إلى نتائج تقدم له الإفادة في بحثه .



طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي

يوجد عدة طرق لكتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي :

الطريقة الأولى : طريقة التسلسل التاريخي

- تترتب الدراسات السابقة في طريقة التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.
- يسجل الباحث التغيرات التي طرأت على الدراسات خلال كل مرحلة زمنية مرت بها مع حرص الباحث على الترتيب التاريخي لكل دراسة.
- يذكر الباحث في هذه الطريقة الأدوات التي كانت تستخدم في الأبحاث السابقة، ويوضح تطور هذه الأدوات مع مرور الوقت.



الطريقة الثانية : طريقة الموضوعات

- يقوم الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى موضوعات جزئية تتعلق بالبحث العلمي المختار.
- تترتب هذه الموضوعات بحسب أهمية كل منها، وفي الخطوة التالية تكتب الدراسات السابقة تبعا لتقسيم والترتيب الذي اعتمده

الطريقة الثالثة : طريقة المقارنات بين الاختلافات والمتشابهات

تعتمد هذه الطريقة في كتابة الدراسات السابقة بكتابة الباحث ما هي نقاط الاختلاف بين هذه الدراسات، وما هي نقاط التشابه بينها أيضا.



الطريقة الرابعة : طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث العلمية
المناهج العلمية المستخدمة في الأبحاث العلمية تختلف حسب البحث وما يلزمه من مناهج، وأبرز هذه المناهج هي المنهج الوصفي، التحليلي، الاستنباطي وغيرها الكثير، وبحسب هذه المناهج تصنف الدراسات السابقة وترتب.



الطريقة الخامسة : طريقة : annotated bibliography

تعتبر من أكثر الطرق استخداما في كتابة الدراسات السابقة، يتبع الباحث في هذه الطريقة عدة خطوات :

- ١- الخطوة الأولى : كتابة الاسم الخاص بالدراسة السابقة.
- ٢- الخطوة الثانية : كتابة تلخيص لهذه الدراسة بشكل مختصر.
- ٣- الخطوة الثالثة : يكتب الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة ويقوم بتحليلها ومناقشة صحتها في حال كانت صحيحة، ويناقش عدم صحتها في حال كانت غير صحيحة.
- ٤- الخطوة الرابعة : يقوم الباحث بكتابة رأيه الخاص .



ولهذه الطريقة سلبيات نذكر منها :

- ١- أنها لا توضح التشابه والاختلاف ما بين الدراسة السابقة التي ذكرها الباحث وما بين الدراسة الحديثة التي يقوم بها الباحث.
- ٢- هذه الطريقة تعتبر بعيدة كل البعد عن الموضوعية.



الطريقة السادسة: طريقة الكتابة وفقا لمتغير الدراسة

- مبدأ عمل هذه الطريقة يقوم على تجزئة الدراسات السابقة إلى أجزاء لها عناوين فرعية بحيث يتضمن كل عنوان فرعي متغير دراسة وتحت هذا العنوان الدراسات السابقة لهذا المتغير، وفي العنوان الأخير يحاول الباحث وضع الدراسة التي تجمع بين جميع المتغيرات بحيث يندرج تحت العنوان الأخير الدراسة التي تجمع ما بين جميع المتغيرات إن وجدت .
- تترتب الدراسات السابقة في هذه الطريقة بحسب الزمن.



أهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي

تكمن أهمية الدراسات السابقة في الأبحاث بنقاط عدة، نذكر منها :

- ١- توضح الدراسات السابقة للباحث جميع الأخطاء التي وقع فيها الباحثين من قبله وتساعد في تفاديها وتجنبها.
- ٢- تزيد من خبرة الباحث ومعرفته وذلك ليس مقتصرًا على مجال علمي معين وإنما في جميع المجالات .
- ٣- تمكن الباحث من وضع تساؤلات مهمة ومحكمة، وذلك من بعد اطلاعه على الدراسات السابقة.



- ٤- تساعد الدراسات السابقة الباحث في التميز واظهار ابداعه وأفكاره المميزة من خلال الاطلاع على دراسات وأبحاث جديدة وغير مدروسة.
- ٥- وقد يجد الباحث الأجوبة لكثير من التساؤلات التي تراود ذهنه حول الظاهرة التي يريد البحث عنها.
- ٦- الدراسات السابقة تلهم الباحث وتنوّهه على كثير من الأفكار التي لم تكن ضمن أفكاره أساسا.



- ٧- تدل الدراسات السابقة الباحث نحو الطريق الصحيح في بحثه، بهدف تحقيق هدف البحث في تطوير العلم وتقديم منفعة للمجتمع.
- ٨- تدل الباحث أيضا على كثير من المراجع والمصادر التي من الممكن جدا أن تفي بغرض الباحث .
- ٩- الدراسات السابقة تؤكد أهمية البحث من خلال وجود قاعدة دراسات حقيقية حول المشكلة التي تناولها الباحث .



- ١٠- إن كتابة الدراسات السابقة في البحث تهيئ القارئ فكريا قبل الدخول في موضوع البحث وتفاصيله والانخراط بمعلوماته .
- ١١- تعبر الدراسات السابقة على كمية اطلاع الباحث وقراءته والذي سيعكس حتما على جودة البحث وبالتالي الحصول على درجة علمية عالية.



التعقيب على الدراسات السابقة

ماذا تعني عملية التعليق او التعقيب على الدراسات السابقة:

عملية التعليق على مضمون الدراسات السابقة في البحث العلمي يمكن أن نعطيها تعريفاً اصطلاحياً بأنها: عملية يقوم فيها الباحث بدراسة الدراسات السابقة نفسها وإبداء رأيه في الطرح المعلوماتي لهذه الدراسات السابقة، وكذلك نقدها وإبداء مواطن القوة والضعف في مضمون الدراسات السابقة في البحث العلمي.



التعليق على الدراسات السابقة

- نقد منهجية الدراسات السابقة: يتم نقد الدراسة السابقة تبعا للمنهج العلمي التي تم استخدامه ضمنها، ومن المهم ذكره أن النقد لا يكون بشكل سلبي دائما، فهناك نقد إيجابي ونقد سلبي، في هذه الحالة يقوم الباحث بتوضيح فيما إذا كان المنهج العلمي المستخدم ملائم للبحث أو غير ملائم له.
- نقد عينة الدراسة: تتم عملية النقد لعينة الدراسة أو عينة المجتمع الذي يجري البحث عليها، فهناك من الباحثين من يقوم باختيار عينة دراسة صغيرة مقارنة بالمجتمع الذي يدرسه، أو اختيار عينة دراسة غير ملائمة للبحث أو غير مناسبة له.



- نقد النتائج: يتم نقد النتائج عندما يلاحظ الباحث أنها تختلف عن توقعاته ولا تناسبها، ويعود ذلك لأسباب عديدة وأبرزها خطأ الباحث في اختيار المنهج العلمي، أو خطأ الباحث في تحليل المعلومات والبيانات ووضع الاستنتاجات، لذلك من المفضل أن يقوم الباحث بعملية المقارنة ما بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.

- نقد المصدقية: يتم نقد الدراسات السابقة من جانب تحقيقها وثباتها لجميع شروط البحث المتعددة.



كتابة فصل منهجية البحث العلمي

- إن منهجية البحث العلمي عبارة عن الجهود والخطوات التي يقوم الباحث من خلالها بالتحري والاستقصاء بطريقة علمية لإيجاد الحلول لإشكالية البحث الذي يقوم بدراسته ، واكتشاف جديد للبحث العلمي ، وهذا ما يساهم في التقدم والتطور العلمي .
- على الباحث اختيار منهجية متناسبة مع بحثه العلمي ، فاختيار المنهجية المناسبة للبحث العلمي أمر في غاية الأهمية لا بد للباحث من أن يتقنه ، ومن هنا نلاحظ أنه يجب على الباحث أن يكون مطلعاً على جميع مناهج البحث العلمي ، وأن يدرك ما هي إيجابيات وسلبيات كل منهج منها ، حتى يتمكن في النهاية من اختيار المنهج الأنسب لموضوع بحثه العلمي .



أنواع مناهج البحث العلمي

تنقسم أهم مناهج البحث العلمي إلى:

المنهج الاستقرائي: وهو المنهج الذي يعتمد في جوهره على وصف الظاهرة، والمتغيرات المتعلقة بها، والعوامل التي تؤثر فيها، ومن ثم استخلاص النتائج وتعميمها. ويشتمل المنهج الاستقرائي على أكثر من طريقة:

طريقة دراسة الحالة: التي تعتمد على جمع البيانات الدقيقة والشاملة لدراسة وحدة ما، بغض النظر إذا كانت حالة واحدة أو عدة حالات، مع الاعتماد عن الحالات غير العادية. وتتصل هنا الدراسة باختبارات ومقاييس معينة، وتتطلب إلى خبرة وجهد من الباحث، مع مراعاة تفسير الاحصائيات التي تم الحصول عليها بطريقة سليمة.



طريقة الحصر (أو المسح): والتي تعتمد على كافة البيانات المتعلقة بالدراسة وعواملها، والمتغيرات ذات الصلة بها بشكل عام، والشاملة على المستوى الميداني، من خلال استعمال طرق متعددة من الحصر، مع مراعاة تفسير الاحصائيات التي تم الحصول عليها بطريقة سليمة والتي تشمل على الكشف والوصف والتحليل.

طريقة التحليل: التي تعتمد على وصف دقيق لمحتوى النصوص، من أجل استخلاص النتائج، بدون الحاجة للاستعانة بمصادر أخرى من المعلومات.



المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي: وهو المنهج الذي يعتمد على التفكير بطريقة منطقية؛ من أجل التوصل للحقائق، من خلال الربط ما بين المقدمات والنتائج، وبين الأمور والعلل المرتبطة بها، فهو المنهج الذي يبدأ من الكل ليتوصل إلى الجزء.



المنهج التاريخي: وهو المنهج الذي يعتمد على تجميع الحقائق التاريخية من خلال الاعتماد على عدة مصادر، كالكتب والوثائق، والآثار الحضارية التي يقوم الباحث بدراساتها وتحليلها بناءً على أسس منهجية، وإرجاعها لمعايير تتميز بالدقة بالنقد والتحقق من صحتها، وترتيبها وفقاً لأسس منطقية؛ للتوصل لحقائق علمية لفهم الماضي والاستفادة من الحاضر والتخطيط للمستقبل.



المنهج المتكامل: وهو المنهج الذي يعتمد على المناهج المتقدمة والأكثر استعمالاً في البحوث التطبيقية.

المنهج المقارن: وهو نوع من التجريب غير المباشر، والذي يعمل على معالجة القصور في المنهج التجريبي، وهو المنهج الأكثر شيوعاً في الاستخدام في العلوم الاجتماعية.



- يلتزم الباحث بأن ينص على المنهج العلمي الذي سيتبعه في دراسته وبتوضيح أساليبه وأدواته، وأسباب اختياره، وأن يراعي فيه الخطوات التالية:
- التخصص والحاجة.
 - تحديد حدود الدراسة.
 - تحديد طرق جمع وتحصيل المادة العلمية ومصادرها.
 - بيان القواعد والضوابط العلمية التي يلتزم بها للتوصل للنتائج العلمية السليمة.
 - أن يلتزم الباحث بتوثيق المعلومات التي حصل عليها، وبالتعليق، وبالشرح والإيضاح، وما إلى ذلك



كتابة نتائج البحث

أهمية كتابة نتائج البحث:

- أنها تشكل برهان وإثبات على مقدار الجهد الذي بذله الباحث في الوصول لنتائج البحث. ففيها يتم حصر الجهود التي بذلها الباحث ووضعها كخلاصة لما توصل إليه بعد عمليات متنوعة قام بها.
- تعد نتائج البحث عبارة عن لب البحث ونواته وذلك لأنها تحوي ما توصل إليه الباحث في سبيل تحقيق أهدافه البحثية. وبالتالي نجد أنها مرتبطة بكافة عناصر الدراسة بلا استثناء.



- نتائج البحث عبارة عن مرحلة انتقالية من فرضيات البحث إلى وضع حلول ومقترحات للمشكلة البحثية. بمعنى أن النتائج تضع نهاية لمطاف الخوض في الفرضيات، ففيها يتم الوصول إلى نفي أو اثبات الفرضيات.
- تساعد نتائج البحث على تسهيل عملية مقارنة المشكلة بتغير الحدود المكانية داخل حدود الدولة التي أجري في نطاقها البحث العلمي.



الاقتباس في الإطار النظري

- هي عملية يتم من خلالها الاستعانة بمعلومات وآراء ذات صلة بموضوع محدد وتعود ملكيتها لأفراد آخرين، سواء كانت على شكل نص، أو فكرة. وتوظف داخل الإطار النظري بمواصفات وقواعد محددة، وتوضع في أماكن مخصصة لها، وذلك بهدف اثراء وزيادة قيمة محتوى الدراسة العلمية.
- وقد يلجأ الباحثين للاقتباس في حال وجد معلومة قيمة مصاغة بمستوى عالي من الكفاءة، أو يصعب عليه توظيفها بنفس بلاغة وإيجاز المصدر الأصلي.



- وعلى الباحث أن يكون أميناً في عملية الاقتباس من خلال توثيق ملكية أصحاب المعلومة، أو الفكرة التي تم الاستعانة بها وإضافتها في محتواها.
- بالمقابل يفضل عدم الاسهاب والتوظيف المبالغ فيه للمعلومات أو الأفكار المقتبسة، والتي من الممكن أن تترك انطباع سلبي بعدم كفاءة الباحث. وخلو جعبته من المعلومات الجديدة القيمة، أو حتى اتهامه بالتكرار وعدم إضافة أي جديد من خلال الدراسة، وبالتالي ملل القارئ.



قواعد ومواصفات الاقتباس في الإطار النظري

- أولاً: الأمانة العلمية: بمعنى يشترط ذكر مصدر الاقتباس والإشارة إليها ضمن قائمة المراجع داخل البحث العلمي، حتى لا يتم اعتباره انتحال للأفكار، وسرقة أدبية.
- ثانياً: الموضوعية في عملية الاقتباس: بمعنى آخر يقصد بها الابتعاد عن استخدام أساليب تضليل القارئ، وذلك من خلال محاولة تبني مختلف الآراء ذات العلاقة بالموضوع. ولا يتم الاختصار فقط على وجهات النظر التي تدعم وتلائم رأي الباحث بالمقام الأول، وتجنب وجهات النظر الأخرى وعدم احترامها.



- ثالثاً: تجنب الاكثار من الاقتباس: بمعنى تجنب الاستخدام المبالغ فيه للاقتباس في المحتوى بحيث لا يتحول الإطار النظري فقط مجرد تجميعه اقتباسات لأفكار وآراء آخرين. وبالتالي غياب مجهود الباحث في وضع المعلومات الجديدة وعملية البحث عنها، وعدم اظهار آراءه وأفكاره الشخصية في دراسته العلمية.



- رابعاً: الالتزام بالدقة والاحتفاظ بالمعنى بمعنى الحرص كل الحرص على توصيل المعنى الحرفي الذي عبر عنه صاحب الفكرة أو الرأي، وتجنب محاولات تحريفها، أو تغيير المعنى المقصود منها. والامر يتطلب دقة عالية جداً من الباحث في التوثيق تصل الى حد الالتزام بكل حرف وهمزة وحركة وسكون يحتوي عليها الاقتباس. وإلا قد يتسبب للباحث باتهامه بغياب مصداقيته، وبالتالي الوقوع تحت طائلة المسائلة من قبل لجان رقابية خاصة، واحتمالية حرمانه من اعداد دراسات علمية.



معايير الاقتباس في الإطار النظري

- أولاً: يضاف الاقتباس في البحث العلمي ضمن نسبة معينة لا تزيد عن ٥%، وبالتالي يتم توزيعها بالتساوي في الفصول داخل الدراسة. وليس تتركزها في الإطار النظري فقط، والذي يسمح بالاقتباس به عند نسبة لا تزيد عن ٣% وهي النسبة الأقل مقارنة بغيرها.
- ثانياً: ضرورة مراعاة الانسجام بين كلا من النص المأخوذ من الاقتباس والتابع له، وبين الموضوع الذي يحمله الإطار النظري.



معايير الاقتباس في الإطار النظري

- ثالثا: يأخذ الاقتباس مساحة خمسة أسطر في البحث العلمي عند توثيقه داخل الإطار، وضرورة الالتزام بعدم تجاوزه أكثر من المساحة المحددة له.
- رابعا: ضرورة أن يتم حصر الاقتباس بين علامتي التنصيص المتعارف عليها عالميا، وهي ما تعبر دائما عن الاقتباس بشكل بديهي للقارئ.
- خامسا: يجب مراعاة شرط توثيق الاقتباس في أماكنه المخصصة داخل البحث العلمي، أولا عند وضعه في متن الإطار، وفي نهاية الدراسة.



إعادة الصياغة في البحث العلمي

- إن إعادة الصياغة هي العملية التي يقوم الباحث العلمي من خلالها بإعادة صياغة نص معين في المرجع أو المصدر، وذلك من خلال كلمات وعبارات تعطي المعنى نفسه، ولكن بأسلوب تعبيرى مغاير.
- وبذلك يمكننا تعريف إعادة الصياغة في البحث العلمي، بأنها العملية التي يعتمد فيها الباحث على نص أو نصوص في أحد المصادر أو المراجع المرتبطة بتخصصه العلمي، وكتابتها بكلمات وعبارات أخرى تعطي نفس المعنى، وتوظف الفكرة التي يريد الباحث العلمي أن يستفيد منها.
- كما ان الباحث يستطيع من خلال إعادة صياغة النص اختصاره، أو إضافة ما يظنه الباحث العلمي، أو جعل النص أكثر وضوحاً بالنسبة للقارئ.



أهداف إعادة الصياغة في البحث العلمي

إن كيفية إعادة الصياغة في البحث العلمي تساعد الباحث العلمي على أن يختصر المعلومات المقتبسة وتبسيطها وإيضاحها، وبالتالي فإن هذه العملية العلمية تحقق العديد من الأهداف من أبرزها:

■ التوضيح والتبسيط

إن هذا الهدف من أهم أهداف إعادة الصياغة في البحث العلمي، بحيث يكون ترتيب النص الأصلي أو كلماته وعباراته غير واضحة وفهمها صعب على القارئ، فيعمد الباحث العلمي إلى إعادة صياغتها بالشكل الذي يساعد القارئ على أن يستوعبها ويفهمها جيداً، وجعل قراءتها أكثر سلاسة وممتعة للقارئ.



■ تلخيص الدراسات السابقة

قد تكون النصوص المراد الاقتباس منها في المصادر والمراجع طويلة، مما يجعل القارئ يشعر بالملل ويخرج من نطاق البحث الحالي، كما ان طول الاقتباس قد يجعل البحث العلمي يتجاوز نسب الاقتباس المسموح بها من الجامعة او المجلة العلمية، أو أي جهة أخرى سيقدم اليها البحث.

وهذا ما يدفع الباحث العلمي الى تلخيص النص الأصلي وجعل حجمه أقل، ولكن مع الحفاظ على المعلومات الأساسية والمحتوى الوارد فيه.



■ تحويل الرسالة العلمية الى بحث قابل للنشر

تتميز الرسائل العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بأنها من الدراسات المتخصصة ذات الحجم الكبير، بينما تتميز الأبحاث المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة بأن حجمها أقل، ويلتزم طالب النشر فيها بعدد معين من الصفحات. وبالتالي على الباحث الراغب بنشر الرسالة في مجلة علمية، أن يعرف كيفية إعادة الصياغة في البحث العلمي، ليقوم بتحويل الرسالة الى بحث قابل للنشر، يحافظ فيه على المحتوى الاساسي، ولكن بشكل أكثر إيجازاً.



■ تحسين النص الاصلى

قد يكون النص الاصلى ضعيف لغوياً، وفيه العديد من الأخطاء الإملائية او النحوية أو اللغوية، فيعمد الباحث العلمى أو الطالب الى إعادة صياغته لجعل محتواه أعلى جودة، ولتصحيح جميع الاخطاء اللغوية والإملائية الواردة فيه.

كما أن بعض الحالات النادرة قد يكون الباحث السابق بسبب غفلته او لأي سبب آخر قد اعتمد على لغة عامية بإحدى الفقرات المقتبسة، فتكون إعادة الصياغة ضرورية بهذه الحالة. وفي جميع الحالات من الضروري أن يتجنب الباحث العلمى أو الطالب السرقة الأدبية أو الانتحال، وذلك من خلال توثيق النصوص المقتبسة والمعاد صياغتها، وإسنادها الى مصدرها الصحيح.



الصفات الواجب توافرها بالباحث العلمي عند إعادة الصياغة

- امتلاك القدرة على الصياغة اللغوية القوية، فبغض النظر عن لغة النصوص المقتبسة المراد إعادة صياغتها، فإن الباحث ملزم بالإتقان الجيد للغة التي يكتب فيها دراسته، لضمان عدم وجود أخطاء لغوية أو نحوية أو إملائية، لأن هذه الأخطاء تضعف البحث العلمي.
- أن يمتلك الباحث الخبرة التي تسمح له إدراك كيفية إعادة الصياغة في البحث العلمي، علماً أن قراءة عدد كبير من الدراسات السابقة المنتمية الى نفس التخصص العلمي تزيد من قدرة الباحث على القيام بإعادة الصياغة بالشكل المطلوب.



➤ امتلاك معارف كبيرة بمعاني الكلمات ومرادفاتها، لكي تحمل إعادة الصياغة نفس محتوى ومضمون النص الأصلي.



التكليف الثالث

عرض طريقتين مختلفتين على الأقل من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة من واقع الأبحاث في مجال تخصصك . مع ذكر أسلوب كل طريقة بناء على ما تم شرحه وتناوله في محاضرة اليوم.



<https://midocean.edu.km/>



Thank You

